

الطبقات الكبرى

أحب ذلك أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى قال حدثنا عبد الرحمن بن حسن عن أبيه أن عمر بن عبد العزيز كتب في المعادن إنني نظرت فيها فوجدت نفعها خاصا وضرها عاما فامنع الناس العمل فيها وكتب فما حمي من الأرض إلا يمنع أحد مواقع القطر فأبح الأحماء ثم أبجها أخبرنا أحمد بن محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن حسن عن أبيه أن عمر بن عبد العزيز كتب أن لا تلبس أمة خمارا ولا يتشبهن بالحرائر أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد قال حدثنا عبد الرحمن بن حسن عن أيوب بن موسى قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى عروة عامله على اليمن أما بعد فإنني أكتب إليك أمرًا أن ترد على المسلمين مطالبهم فتراجعني ولا تعرف بعد مسافة ما بيني وبينك ولا تعرف أحداث الموت حتى لو كتبت إليك أن اردد على مسلم مظلمة شاة لكتبت ارددها عفراء أو سوداء فانظر أن ترد على المسلمين مطالبهم ولا تراجعني أخبرنا علي بن عبد الله بن جعفر قال قال سفيان قالوا لعبد الملك بن عمر بن عبد العزيز أبوك خالف قومه وفعل وصنع فقال إن أبي يقول قل إنني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قال ثم دخل على أبيه فأخبره فقال فأبى شيء قلت ألا قلت إن أبي يقول